وعن ابى هريرة امرنى النبى صلى الله عليه وسلم ان ادعو له اهل الصفة
فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين يدينا صحفة فاكلنا ما شئنا
وفرغنا وهى مثلها حين وضعت الا انا كلا صابع وعن علي
ابن ابى طالب رضى الله عنهما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى
عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم يأكلون الجذعة ويشربون الفرق
فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقى كما هو ثم دعا بعس فشربوا
حتى رووا وبقى كانه لم يشرب منه وقال انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
حين ابتنى بزينب امره ان يدعو اله قوما سماهم وكل من لقيت حتى امتلأ
البيت والحجرة وقدم اليهم نورا فيه قدر مد من تمر ثم جعل حيسا
فوضعه قدامه وغمس ثلث اصابعه وجعل القوم يتغدون ويخرجون
ويبقى التور نحوا مما كان وكان القوم احدا واثنين وسبعين وفى رواية
اخرى فى هذه القصة او مثلها ان القوم كانوا زهاء ثلثمائة وانهم اكلوا
حتى شبعوا وقال لى ارفع فلا ادرى حين وضعت كانت اكثر ام حين
رفعت وفى حديث جعفر ابن محمد عن ابيه عن على ان فاطمة طبخت
قدرا لغدائها ووجمت علينا الى النبى صلى الله عليه وسلم ليتغدى
معنا فامرها ففرغت منها بجميع نسائه صحفة صفحة ثم قال له على السلام
ولعلى ثم لها ثم رفعت القدر وانها لتفيض قالت فاكلنا منها ما شاء

الله تعالى وامر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ان يزود اربعمائة راكب من خمس فقال يا رسول الله ما هى الا اصوع
قال اذهب فذهب فزودهم منه وكان قدر الفصيل الرابض من التمر
وبقى مجالة من رواية وكين الا خمسى ومن رواية جرير ومثله من رواية
النعمان ابن مقرن الخبر بعينه الا انه قال اربع ماتة راكب من مزينة ومن
ذلك حديث جابر فى دين ابيه بعد موته وقد كان بذل الغرماء ابيه اصل
ماله فلم يقبلوه ولم يكن فى ثمرها سنين كفاف دينهم فجاء النبى صلى الله
عليه وسلم بعد ان امره بجدها وجعلها بيادر فى اصولها فمشى فيها ودعا
فاوفى منه جابر غرماء ابيها وفضل مثل ما كانوا يجدون كل سنة وفى رواية
مثل ما اعطاهم قال وكان الغرماء يهود فعجبوا من ذلك وقال ابو هريرة
اصابنا الناس مخمصة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
من شئ قلت نعم شئ من التمر فى المزود قال فاتنى به فادخل يده واخرج قبضة
فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع لى عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك
حتى اطعم الجيش كلهم شبعوا وقال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض
منه ولا تنكبه فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب متى
فذهب وفى رواية فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق فى سبيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)